

التضليل الفني للميليشيات وهجوم الطائرات بدون طيار في 7 تشرين الثاني/نوفمبر

بواسطة أنور الزماني (ar/experts/anwr-alzmany/), مايكل نايتس (ar/experts/mayki-nayts-0/)

نوفمبر
متوفر أيضا باللغات:

/ (English (/policy-analysis/militia-technical-disinformation-and-nov-7-drone-attack
(Farsi (/fa/policy-analysis/thlyl-atlaat-fny-sakhtgy-shbhnzamyar-dr-mwrdr-hmlh-phpad-y-7-nwamb

عن المؤلفين

أنور الزماني (ar/experts/anwr-alzmany/)

أنور الزماني هو خبير عراقي في شؤون الميليشيات المدعومة من إيران واستخدامها للطائرات بدون طيار وغيرها من التكتيكات وهو مساهم في منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً معمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا



مايكل نايتس (ar/experts/mayki-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفز" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](#)

من أجل صرف النظر عن مسؤوليتها في محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر جمعت "المقاومة" ملفاً مخادعاً، خاصاً بها يضم معلومات مزلة تبدو مقنعة

في 7 تشرين الثاني/نوفمبر ألقت طائرتان بدون طيار على الأقل ذخائر متفجرة على منزل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وكانت الطائرات المسيرة عبارة عن طائرات رباعية المراوح مطابقة تماماً للمواصفات الفنية لتلك التي استُخدمت سابقاً من قبل الميليشيات المدعومة من إيران في الهجمات الإرهابية على مواقع القيادة العراقية والسفارة الأمريكية (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/anhayr-almqawmt-aliz-althany-asthdaf-ryys-alwzra-alraqy-btayrt-bdwn-tyar) في بغداد وتجنب المساءلة عن محاولة الاغتيال في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر. سعت الميليشيات إلى التشكيك في مصداقية الحادثة مستخدمةً تحليلاً فنياً متقدماً على ما يبدو لكي تظهر وكأنها تقدّم رفضاً لخبراء على الأدلة. وفي مقدمة هذه المدوّنة نركز على ملف من 12 نقطة صدر عن منصة "تلغرام" تُدعى "أبابل" (https://t.me/ababeel_team).

تأسس فريق "أبابل" في 22 كانون الأول/ديسمبر 2020 ولكن لم يتمّ تفعيله إلى حين 24 آب/أغسطس 2021. وإذ يحمل اسم الطائرة الإيرانية المسيّرة نفسه تم تسمية الفريق تيمناً بالطيور الوارد ذكرها في الدين الإسلامي في "سورة الفيل" في القرآن الكريم والتي حمت الكعبة في مكة من هجوم جيش الفيل الأكسومي التابع لأبرهة من خلال إلقاء حجارة من سجل عليهم عند اقتربهم (سورة 105:3 - وأرسل غلّهم طيراً أبابيل). وتصف هذه الجماعة نفسها على أنها وحدة "الاستخبارات الناعمة" - وحدة أبحاث مفتوحة المصدر بأسلوب بيلينكات حيث تهاجم مرة أو مرتين في الشهر هدفاً محدداً يكون على خلاف مع "المقاومة" مثل رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي ومقتدى الصدر وشخصيات من حزب "البعث" والأكراد العراقيين والولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات والسعودية

ويتمثل الهدف من الملف ذي النقاط الإثنى عشرة في نشر الانطباع بأن محاولة الاغتيال في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر كانت نوعاً من عملية "الراية الكاذبة" المزيفة من قبل الحكومة ويلقي التقرير بظلال من الشك على سبب عدم اعتراض منظومة "سي-رام" المضادة للصواريخ وأنظمة الأصول الجوية والتشويش الأمريكية للطائرات بدون طيار وعدم تسبب الطائرات المسيّرة بوقوع المزيد من الأضرار والإصابات وسبب وجود هذا الكم القليل من الأدلة الملموسة والمجموعة من مسرح الجريمة إن التقرير هو نوع من مختارات ماهرة لوقائع معروفة وصور وتأكيدات غير مثبتة وكذلك تصوير مؤثر (بالنسبة للشخص غير المتخصص).

يُذكر أن جوهر التقرير هو تقييم فني يبدو (بالنسبة للشخص العادي) تحليلاً أجراه خبراء على الرغم من أن العديد من التأكيدات غير صحيحة بشكل واضح عند عرضها على خبراء فعليين في مجال الطائرات المسيّرة

على سبيل المثال يدّعي التقرير الصادر عن "أبابل" أن الطائرة المسيّرة التي أظهرها تقرير الحكومة العراقية هي "طائرة بدون طيار فرنسية" ويقدم أدلة على أداها من "قائمة مواصفات شركة التصنيع الرسمية" غير أنه لم يتمّ تقديم أي دليل في أي مرحلة على نوع الطائرة المسيّرة أو اسم الشركة المصنعة الفرنسية أو المواصفات المذكورة أعلاه

(في الواقع إن الطائرات الرباعية المراوح التي دائماً ما تستخدمها "الميليشيات المدعومة من إيران" مع الذخيرة نفسها التي تمّ جمعها في 7 تشرين الثاني/نوفمبر من منزل الكاظمي مجهزة بجهاز طيران تلقائي صيني ونظام قياس عن بعد و"وحدة تحكم إلكترونية بالسرعة" وجهاز إرسال فيديو و"لوحة توزيع كهربائية" ومحركات وبطاريات (18650)).

وقد تبدو التأكيدات التي تم إجراؤها حول مدى الطائرة المسيرة وحمولتها وسرعتها والقدرة على برمجتها بواسطة نقاط بداية ونهاية مختلفة مقنعة للقارئ العادي ولكن من السهل الاعتراض عليها جميعاً

ويؤدّد التقرير أن الحد الأقصى لمدى الطائرة المسيرة يجب أن يكون 5 كيلومترات على الأكثر (ومع بعض التعديلات) وبارتفاع أقصى يبلغ 12 كيلومتراً غير أن الهجمات السابقة بواسطة الطائرات الرباعية المراوح باستخدام نفس النوع تماماً من الذخيرة (الشكل 3) حملت طائرات مسيّرة صينية الصنع مع أنظمة قياس عن بعد مدنية جاهزة للاستخدام (بيكسي هوك مع RFD868X) وكانت مجهزة بحزمة البطارية نفسها و "لوحة التوزيع الكهربائية" التي يبلغ مداها 40 كيلومتراً وقدرة

على الاستمرارية تزيد عن 120 دقيقة
sites/default/files/2021-01/Ababil%20account.jpg

كانت خفيفة (كيلوغرامان من المتفجرات بالإضافة إلى شظايا ذات كريات في أسطوانة خفيفة الوزن) والتي تندرج تماماً ضمن القدرة الاستيعابية لأي طائرة مسيرة أساسية تم تعديلها قليلاً وكان هذا النوع من الطائرات مجهزة بأربعة محركات كهربائية قوية بقدرة 320 كيلو فولت ونظام إدارة بطاريات متطور بالإضافة إلى علب بطاريات أيونات الليثيوم كبيرة من طراز 18650.

فضلاً عن ذلك إن هذه الطائرات المسيرة ليست بطيئة كما يشير تقرير "أبابل" لكنها قادرة على أن تسير بسرعة 75 كيلومتراً في الساعة مع الحمولة التي أُلقيت على منزل الكاظمي. وزعم تقرير "أبابل" أنه كان من "المستحيل" لهذه الطائرات المسيرة أن "تقلع من مكان وتعود إلى نقطة مختلفة" في حين أن هذه قدرة معيارية لأي طائرة مسيرة مدنية أساسية وبرامج التخطيط لمهامها.

وأخيراً إن الخرائط التي تبدو واقعية لتواجد الطائرات المسيرة الأمريكية في الملحق غير قابلة للتحقق. ويظهر الشكل 5 المسار المزعوم لطائرة استطلاع أمريكية فوق بغداد خلال تنفيذ الهجوم. ولكن إعادة مشاهدة تسجيلات "متعقب الرحلات" المتاحة تجارياً للفترة بين 6 و7 تشرين الثاني/نوفمبر تُظهر عدم وجود مثل هذا المسار. ويتوافق النمط اللولبي مع طائرة MC-12W مما يؤكد المسعى المبذول للخروج بخدعة مقنعة.

ومن السهل إعادة صياغة التقرير نقطة تلو الأخرى لكن مع ذلك فإن المسعى المبذول بحد ذاته يحمل معلومات مضللة. ويُعتبر تقرير "أبابل" مثلاً على معلومات مضللة واقعية المظهر تبدو "رسمية بما يكفي" لترددتها وسائل الإعلام العراقية الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي. ويصّب هذا النهج في مصلحة الانفتاح المجتمعي لقبول نظريات المؤامرة من جهة والاستعداد في أوساط مناصبي الكاظمي لرئاسة الوزراء لاستخدام وسائلهم الإعلامية من أجل تضخيم جهود التضليل من جهة أخرى. وما إن تتسرب إلى "مجرى" معلومات العامة والنخب يمكن لمثل هذه المعلومات المضللة أن ترسخ بسرعة نظريات المؤامرة التي يصعب إزالتها لاحقاً من الخيال الجماعي. ويمكن العلاج الوحيد في تقديم الحكومة العراقية نفسها لمعلومات استخباراتية فنية عالية الجودة وبسرعة مدعومة من قبل شخصيات شعبية وإصلاحية ووسائل الإعلام.



اجتماع الحلبوسي الاخير في عمان بابنه

استدعى سيد احمد رجب عديم حسين

PART OF A SERIES

Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkashft-llmylyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن
(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyty-fy-alraq-lsalh-alyymn/)



تضيق الميليشيا لاسماعيل قائلني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج
(ar/policy-analysis/tzym-almylyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alnfwdh-aw-/) (tgtyt-alahraj)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

//

♦

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

♦

فبراير

سليمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

♦

Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران

نقطة والعودة الى نقطة مختلفة .

ب/ ان السرعة القصوى لهذا النوع من الطائرات هو (40 كم / سا) مما يعني انها بطيئة جدا فلماذا لم يتم تتبع الطائرة (التي عادت) بدقة للاسماك بها واعتقال المتواجدين في مكان عودتها او اسقاطها عبر الدفاعات الجوية التي استخدمت اثناء الحادث ؟

ج/ ان هذا النوع من الطائرات يحلق على ارتفاعات منخفضة وبسرعة بطيئة كما ذكرنا مما يعني امكانية استهدافها بالاسلحة المتوسطة او حتى الخفيفة مما يعني امكانية معالجتها واسقاطها خصوصا بعد التنفيذ؟ وهذا الامر يضعنا امام احتمالين هما :

Figure 4: Sample page of the Ababil drones report

sites/default/files/2021-/)

11/Fake%20image%20of%20MC-

(12W%20Liberty%20over%20baghdad%20ocunrrent%20with%20Nov%207%20attack.JPG



.Figure 5: Fake image of U.S. MC-12W Liberty aircraft over Baghdad concurrent with Nov 7 attack